

فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية

E-learning Effectiveness during Coronavirus Pandemic from the Viewpoint of Palestine Technical College Students

غسان مصطفى الدلو

خالد حامد أبو قوطة

كلية فلسطين التقنية-دير البلح

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحثان استبانة إلكترونية موزعة على أربعة مجالات مكونة من (20) فقرة، على عينة الدراسة البالغ عددها (308) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية. وقد بينت نتائج الدراسة حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة، وبمتوسط حسابي (3.19)، ونسبة مئوية (63.8%)، وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (3.09)، ونسبة مئوية (62%)، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث، وبمتوسط حسابي (3.06)، ونسبة مئوية (61.3%)، في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (3.04)، ونسبة مئوية (61%)، واحتل الترتيب الخامس والأخير مجال فعالية المحتوى الإلكتروني، بمتوسط حسابي (2.79)، ونسبة مئوية (56%). وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني، وتقديم محتواه من خلال أنظمة مشهورة كنظام الموديل، كما اقترحت إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، كلية فلسطين التقنية، أعضاء هيئة التدريس، جائحة كورونا، الطلبة.

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of e-learning during the Coronavirus pandemic from the viewpoint of the students of the Palestine Technical College. The study used the descriptive method, and applied an electronic questionnaire distributed into four domains and consisting of (20) paragraphs, on the study sample of (308) students. They were randomly selected from the various departments of the college with scientific and humanitarian specializations. The results of the study showed the area of effectiveness in the electronic evaluation at the college from the viewpoint of students. The first ranking from all parts of the study, with an arithmetic average (3.19), and a percentage (63.8%), and the field of e-learning came second, with an arithmetic average (3.09), a percentage (62%), and the field of e-learning ranked third, with an arithmetic average (3.06), and a percentage (61.3%), while the field of

teaching through e-learning came in fourth place, with a mean of (3.04), A percentage (61%), and the last ranking for e-content effectiveness, with a mathematical average (2.79), and a percentage (56%). The study recommended that the college administration should pay attention to e-learning, through well-known systems such as the model system, and it also suggested conducting studies that complement the current study.

Keywords: E-learning effectiveness, Palestine Technical College, faculty members, Coronavirus pandemic, students.

مقدمة:

تقدم المؤسسة التعليمية الحديثة الجاذبة للمتعلمين برامج تعليمية وتربوية نوعية، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم؛ وبهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ولتحقيق الذات والاندماج مع الآخرين. بالإضافة إلى تنمية المهارات العقلية لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط. وتعمل المؤسسة أيضا على الانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته، وعلى إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق. كما تولي عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى المتعلمين من خلال تفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التربوية التي تتخذ من المتعلم محورا للعملية التعليمية (عبد العظيم، 2017: 9).

وتعد الجامعات مراكز إشعاع حضاري، وأن كل ما يشهده العالم من تقدم قد خرج من مختبراتها من خلال الباحثين فيها، والجامعات يجب أن تكون أول من يستفيد من التقنية والإلكترونيات في تدريسها وتعليمها لأجيال المستقبل، والمفترض أن تكون هي المصدر الأول للتعليم الإلكتروني بالنسبة لبقية المؤسسات التعليمية، فقد أدرك التربويون في فلسطين أهمية التعلم والتعليم ودوره في التنمية، وقاموا برسم سياسات واستراتيجيات سعت لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وذلك عن طريق عقد مؤتمرات، وإطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني، حيث تهدف المبادرة إلى تطوير المناهج الإلكترونية، وتحسين واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الفلسطيني (وزارة التربية والتعليم، 2005).

ويُعد التعلم الإلكتروني في الأساس شكلا من أشكال التعليم الحديث، تُقدم فيه المناهج من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين، أو مكان محدد، فهو وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من أسلوب التلقين إلى الإبداع، وتنمي مهارات التفكير، وحل المشكلات، وإكساب المدرس مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، والتفاعل مما يزيد في توسيع مفهوم التعليم الذاتي

بالاعتماد على طاقاته وقدراته، وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة (عباينة والزعبي، 2017:395)، والتعلم الإلكتروني لا يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر فحسب، بل ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية متسلحاً بأحدث مهارات العصر.

ولأن هذا العصر هو عصر التكنولوجيا والجيل الرقمي، فقد دخلت تلك التكنولوجيا وبأشكالها المتعددة في معظم البيوت الفلسطينية بأشكال متعددة، وأصبح التعامل معها شرطاً أساسياً لمواكبة التطور الرقمي الهائل بتنوع أشكاله ومجالاته، سواء أكان من الناحية الاجتماعية أم من الناحية الأكاديمية التعليمية، ولهذا يجب بناء مجتمع قادر على التعامل مع هذه التطورات، ولا يمكن حدوث هذا الأمر إلا من خلال النظر إلى أماكن الإشعاع الحضاري والعلمي، وذلك من خلال إعادة النظر إلى هياكل المناهج، والمقررات، لتساير التقدم العلمي، والتطور المعلوماتي الحاصل في مجال المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن مسألة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم بأسره أصبحت حاجة ملحة لكل المؤسسات التعليمية بما فيها الكليات والجامعات بسبب التباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط، ومن هنا جاء دور عضو هيئة التدريس والطلبة لينطلقوا في هذا الركب بحثاً عما هو جديد في مجال التعليم الإلكتروني لتيسير سبل التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت الحاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وأصبح الأمر ملحاً في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم، واتجاه المؤسسات التعليمية للتعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم الوجاهي نتيجة للتباعد الاجتماعي، وحتى لا ينتشر الوباء في فلسطين تم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني سواء أكان في التعليم العام أم في الجامعات والكليات الجامعية، وتعد كلية فلسطين التقنية (بفرعيها دير البلح - غزة) إحدى المؤسسات التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي

(2020/2019م)، وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني، وما يمثله من حاجة ملحة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وللطلبة، وبخاصة في ظل جائحة كورونا، وبحكم عمل الباحثين كأعضاء في هيئة التدريس بالكلية تأتي هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي للتعليم الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر الطلبة، الأمر الذي يساهم في تطوير منظومة التعليم وبخاصة منظومة التعليم الإلكتروني بها. وبذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى فعالية الوصول للتعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟
2. ما مدى فعالية المحتوى الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟
3. ما مدى فعالية التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟
4. ما مدى التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟
5. ما مدى فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. الوصول للتعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.
2. المحتوى الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.
3. التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.
4. التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.
5. التقييم الإلكتروني المستخدم في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1. السعي إلى تشخيص واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية، بالاعتماد على آراء الطلبة، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاهاً حديثاً في ظل جائحة كورونا.
2. تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني وتطويره في كلية فلسطين التقنية.
3. مساهمة نتائج هذه الدراسة في وضع تصور واضح وعملي لواقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية والمساعدة في تذليل العقبات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. الانسجام مع توصيات المؤتمرات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على واقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من حيث: فعالية الوصول للتعليم الإلكتروني وفعالية المحتوى الإلكتروني وفاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني وفعالية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني وفاعلية التقييم عبر التعليم الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** كلية فلسطين التقنية بفرعها دير البلح وغزة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على عينة من الطلبة بكلية فلسطين التقنية بفرعها دير البلح وغزة.
- **التعريفات الإجرائية:** يمكن تقديم بعض التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي تتضمنها الدراسة وهي:
 - **التعليم الإلكتروني:** هو التعليم الذي يستخدم فيه عضو هيئة التدريس في كلية فلسطين التقنية الوسائط الإلكترونية، والتقنيات الحديثة كالحاسوب، والانترنت لإيصال المحتوى التعليمي للطلاب من خلال زيادة التواصل، والتفاعل ما بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تعود عليه بالمنفعة في الاستخدام، وتعزيز مستوى الأداء، وتحسين نوعية التعليم، وزيادة الدافعية في التدريس مع بذل القليل من الجهد في الاستخدام.
- **كلية فلسطين التقنية:** كلية جامعية حكومية متوسطة تمنح الطلبة درجتي البكالوريوس والدبلوم في التخصصات التقنية المختلفة.

• **فيروس كورونا:** سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد (19) وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء نقشه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد (19) الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (www.who.int:2019). ويمكن تعريف فيروس كورونا إجرائياً بأنه فايروس عالمي تسبب في إعلان حالة الطوارئ في فلسطين وتوقف التعليم الوجاهي في مؤسسات التعليم الفلسطينية بما فيها كلية فلسطين التقنية، واللجوء إلى التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الثاني 2020/2019م.

الإطار النظري:

• التعليم الإلكتروني:

"هو التعليم القائم على استخدام الحاسوب، والانترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم" القضاة والمقابلة (2013: 216).

• أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق الأهداف التالية كما وضحتها علي وحمادة (2009: 437):

1. خلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. تعزيز العلاقة بين المجتمع المحلي، والجامعة، وبين الجامعة والبيئة الخارجية.
3. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والإداريين عبر تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة.
4. إكساب المدرسين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
5. إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
6. تطوير دور المدرس في العملية التعليمية بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
7. المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

8. تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
 9. توفير بيئة تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- من خلال الأهداف المذكورة سابقاً يتضح للباحثين أهمية أهداف التعليم الإلكتروني لعضو الهيئة التدريسية وللطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع.

• أقسام التعليم الإلكتروني:

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى أقسام مختلفة كما وضع عبد الحميد (2010: 26):

1. التعليم الإلكتروني المتزامن:

يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرس في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

المدرس والمتعلم يتبادلان الحوار، أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية، ويتمثل هذا النوع في عدم أهمية وجود المدرس والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المدرس يستفسر فيها عن شيء ما، ثم يجيب عليه المدرس في وقت لاحق، وهذا هو الأكثر اتباعاً بكلية فلسطين التقنية إلى جانب النوع الأول.

3. التعليم المدمج:

وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال مرتبطة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي.

• أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني:

1. يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير، وإثراء عملية التعلم، وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها، كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت.
2. يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.
3. يساعد التعلم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع، والنساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون، ويمكن كذلك أن يلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية.

4. يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبأعداد كبيرة مثل: البريد الإلكتروني، وغرف المناقشات، والفيديو التفاعلي.
5. يعطي الطالب الحرية والجرأة للتعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت ودون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان موجوداً مع بقية زملائه في قاعة واحدة.
6. يتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات، وقلة الإمكانات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية.
7. يحصل الطالب على تغذية ذاتية مستمرة خلال عملية التعلم، يعرف من خلالها مدى تفوقه، وتوفر له عملية التقويم البنائي والتقويم الختامي.

• معوقات التعليم الإلكتروني:

هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وهي كالتالي عبد الحميد (2010: 28):

1. الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطلاب استعداداً لهذه التجربة.
2. التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
3. إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلابه، وبالتالي تضعف قدرته على التأثير المباشر.
4. إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
5. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
6. كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد يصيب المتعلم بالفطور في استعمالها.

الدراسات السابقة:

في إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع سيتم عرض الدراسات التي ترتبط بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة على النحو التالي:

هدفت دراسة المحمادي (2018) التعرف إلى درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني EMES والتحديات التي تواجه الطالب بالجامعة من استخدام هذا النظام، وسبل تحسين استخدامه من وجهة نظر الطالب. وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بلغ (3.8)، في حين بلغ المتوسط

العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1.04) بدرجة معوق محتمل، بينما بلغ أعلى بند بنسبة (25.4%) حول تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب، وتمثلت في تطوير النظام وتحديث النسخة بما يتواءم مع متطلبات العصر.

وبينت دراسة المزين (2016) أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، إلا أن الوزن النسبي لمعوق انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني بلغ (84.3%)، يليه معوق كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي (83.6%)، يليه اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس (80.6%) وهي نسب كبيرة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، ولم توجد فروق حسب متغير: (الجنس، والكلية، والتخصص).

وأظهرت دراسة حنتولي (2016) واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، حيث جاءت الدرجة الكلية لمجالات واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة بنسبة (74.6%)، أما من حيث دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (78.2%)، وهذا يتوافق بشكل كبير مع وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، وقد اتفق معظم أفراد العينة على أن التعلم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمدرس، لتنوع أدوات التفاعل والتواصل التي يوفرها.

وأوضحت دراسة برغوتي ومسعودي (2016) قدرة الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة باتنة في الجزائر. وتوصلت إلى أن نسبة (66.7%) من الطلبة قادرين على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لكنهم أجمعوا على غياب نظامية التعليم الإلكتروني بصورته المتزامنة، وغير المتزامنة سواء خلال بعض خدمات الحاسوب، وشبكات الإنترنت، إلى جانب إدارة المصادر، والعمليات، وتقويمها، وتنظيم الاختبارات بمختلف أنواعها.

وهدف دراسة مراد ومحاسنة (2016) إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام

الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي).

وتوصلت دراسة أبو عقيل (2014) إلى واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، فتوصلت إلى أن نسبة المساقات الالكترونية على موقع الجامعة بلغت (26%) من المساقات الدراسية، وأن هناك نقص في فنيي المختبرات العملية، وكذلك في الدعم الفني للتعليم الإلكتروني، وعدم وجود ورش عمل للطلبة وآلية لتوضيح طريقة التعامل مع التعليم الإلكتروني.

وهدف دراسة Orora et. al. (2014) إلى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني والتعاوني والذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وتشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا الإبداعية بدلاً من اتباع الطرق الروتينية، وأيضاً رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضاً، وأوصت واضعي المناهج الدراسية التأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس الأحياء والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين.

وكشفت دراسة Wang & Yang (2014) عن تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن في اثنتين من دول آسيا هما الصين واليابان، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني وأظهرت النتائج أن جميع الأفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

وبينت دراسة العواودة (2012) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك

معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة. وتوصلت الدراسة إلى ان الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني بلغت نسبتها من وجهة نظر الطلاب (70.9%) وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.

وهدف دراسة حسامو (2011) التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور استخدام التعليم الإلكتروني، وسلبياته تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومعوقاته تبعاً لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة، ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دور التعليم الإلكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته الجلوس الطويل أمام الحاسوب مما يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.

وانتهت دراسة Mehra & Omidian (2011) إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في الهند، فتم تصميم هذه الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الإلكتروني، وقد أظهرت النتائج أن (76%) من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حين أن (24%) منهم لديه اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصور (82%) من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم (57%) من الطلبة تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم.

وتناولت دراسة Siirak (2011) استخدام بيئة التعلم الإلكتروني الموديل كأداة فاعلة في التعليم الجامعي، واستهدفت الدراسة معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم عبر الموديل، وقد أجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني الموديل هي أداة تعليمية فاعلة جداً، وعبر الطلبة عن أن بيئة التعلم الإلكتروني الموديل تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني الموديل، وأشار (80%) من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني الموديل مفيدة جداً لتعلمهم وتشجعهم للحصول في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم على معرفة جديدة تمنح الفرصة للتعلم في

المكان والزمان المناسبين لكل طالب وتزيد من اهتمامهم الإلكتروني الموديل، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

وأظهرت دراسة العفتان (2009) درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، وتبين أن درجة استخدام الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في المجموع الكلي كان متوسطاً بشكل عام، وكذلك من وجهة نظر الطلبة فقد كان متوسطاً بشكل عام أيضاً، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة لدرجة استخدام طلبة الجامعة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب في كاف المجالات، وكذلك عدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والفرع.

وبينت دراسة الحازمي (2008) واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات المعلمين في مجال الخلفية المعرفية التي يحتاجها استخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية، في حين استجابات المعلمين في مجال المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية، أما استجابات المعلمين نحو مدى فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية فكانت عالية بينما استجابات الطلاب كانت ما بين متوسطة وعالية، كما جاءت استجابات المعلمين نحو معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ما بين متوسطة وعالية في حين استجابات الطلاب كانت ما بين ضعيفة ومتوسطة وعالية.

واستهدفت دراسة Christopher, et al. (2004) استطلاع آراء الطلبة والهيئة التدريسية نحو الدعم للمواد الإلكترونية في جامعة استون لمدة أربع سنوات، حيث كشفت نتائجها عن تأييد الطلبة لاستخدام المنهاج الإلكتروني داخل المراحل الجامعية، في حين أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية لم يؤيدوا ذلك بسبب نقص الثقة بها، وعدم القدرة على استخدامها والحاجة للتدريب المستمر على استخدام برامج التعلم الإلكتروني، وأن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى فهم وتلبية هذه الاحتياجات قبل استخدامها.

• التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

من خلال استعراض الباحثين للدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد أنه:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساس للدراسة وهو: التعليم الإلكتروني من وجه نظر الطلبة كما هو في كل الدراسات السابقة، ولكنها تميزت بقياس الفعالية.

2. اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة Wang & Yang (2014) والتي تناولت تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني للطلبة، بينما تناولت الدراسة الحالية فاعلية التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا، ودراسة Orora et.al. (2014) استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني استراتيجيات لتعزيز الإبداع لدى الطلبة بينما اتفقت مع الدراسات الأخرى في تناول فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة.
3. تتفق الدراسة مع كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تتناول التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في ظل وجود جائحة كورونا التي تصيب العالم بأسره.
4. أفادت مراجعة الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها فأتضح أن أياً من الدراسات السابقة لم يدرس بشكل محدد فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، فاقترحت جميع الدراسات على مؤسسات تعليمية فلسطينية، وعربية، وأجنبية أخرى وفي ظل ظروف مغايرة عن جائحة كورونا التي تصيب العالم بأسره.

الطريقة والإجراءات:

• منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة. حيث تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة كلية فلسطين التقنية بمحافظات غزة لمعرفة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم.

• مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية فلسطين التقنية بمختلف أماكن تواجدهم في محافظات غزة، والمسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي 2019-2020م، والبالغ عددهم (1612) وفق إحصائيات القبول والتسجيل.

• عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة المتاحة عبر الانترنت (ذو الفقار، 2009، 386-391)، وقد بلغ قوامها (308) بحوث من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية، وتم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2020/7/1م حتى 2020/7/15م باستخدام الاستبانة الإلكترونية وقد تم تطبيقها عن طريق نماذج Google، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات

المتغيرات الديمغرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
1. النوع	أ. ذكور	176	57.1%	308
	ب. إناث	132	42.9%	
2. البرنامج الدراسي	ج. دبلوم	161	52.3%	308
	ب. بكالوريوس	147	47.7%	
3. القسم الذي ينتمي إليه	أ. قسم المهن الهندسية	92	29.9%	308
	ب. قسم الأعمال الإدارية والمالية	78	25.3%	
	ج. قسم الإعلام والفنون التطبيقية	52	16.9%	
	د. قسم الحاسوب	43	14%	
	هـ. القسم الأكاديمي	39	12.7%	
	و. قسم الفنادق	4	1.3%	
4. التوزيع الجغرافي:	أ. محافظة شمال غزة	20	6.5%	308
	ب. محافظة غزة	43	14%	
	ج. محافظة الوسطى	202	65.6%	
	د. محافظة خان يونس	32	10.4%	
	هـ. محافظة رفح	11	3.6%	

• أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية لقياس فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة، مثل دراسة المحمادي (2018)، ودراسة المزين (2016)، ودراسة برغوتي ومسعودي (2016)، ودراسة مراد ومحاسنة (2016)، ودراسة حنتولي (2016)، ودراسة أبو عقيل (2014)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة، موزعين على خمسة مجالات وهي: المجال الأول، فعالية الوصول للتعليم الإلكتروني (4 فقرات، والمجال الثاني، فاعلية المحتوى الإلكتروني (4 فقرات، والمجال الثالث، فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني (5 فقرات، المجال الرابع، درجة التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني (4 فقرات، المجال الخامس، فاعلية التقييم عبر التعليم الإلكتروني (3 فقرات.

• صدق أداة الدراسة:

- صدق المحكمين:

تم عرض الأداة على اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين قدموا ملاحظاتهم مكتوبةً وشفويةً حول الأداة ومجالاتها وفقراتها، وقد تم إجراء التعديلات الضرورية، وفي ضوء ذلك تكونت الأداة من (20) فقرة، وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي، حيث أعطيت بدرجة

كبيرة جداً (5 درجات)، وبدرجة كبيرة (4 درجات)، وبدرجة متوسطة (3 درجات)، وبدرجة قليلة (درجتان)، وبدرجة قليلة جداً (درجة واحدة).

– صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، وجدول (2) يبين معاملات الارتباط المحسوبة.

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فاعلية الوصول للتعليم الإلكتروني.	0.89	دالة
فاعلية المحتوى الإلكتروني.	0.82	دالة
فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني.	0.80	دالة
التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني.	0.82	دالة
فاعلية التقييم عبر التعليم الإلكتروني.	0.85	دالة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط المحسوبة بين كل مجال والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.80 إلى 0.89) وهي معاملات دالة احصائياً ومقبولة للاستمرار في إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

• ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعادها وللأداة ككل والجدول التالي يبين معاملات الثبات المحسوبة.

جدول (3) معاملات الثبات المحسوبة لمجالات أداة الدراسة وللدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
فاعلية الوصول للتعليم الإلكتروني.	4	0.88
فاعلية المحتوى الإلكتروني.	4	0.85
فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني.	5	0.87
التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني.	4	0.88
فاعلية التقييم عبر التعليم الإلكتروني.	3	0.85
مجموع أبعاد الاستبانة	20	0.87

من بيانات الجدول السابق تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.85 إلى 0.88) كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.87) وهي نسب ثبات جيدة، ويمكن الوثوق بأداة الدراسة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

• المعالجات الإحصائية:

- تم إدخال جميع البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم استخدام برنامج SPSS، وتمت معالجة هذه البيانات بعد إدخالها للإجابة على أسئلة الدراسة، واشتملت الدراسة على المعالجات الإحصائية التالية:
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الأداة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.
 - المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية (Mean & Relative Weight).
 - النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).

عرض النتائج ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما فعالية الوصول للتعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فعالية الوصول للتعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (4).

جدول (4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لفعالية الوصول للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1. أمتك صلاحية الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر	63	20.5	107	34.7	86	27.9	32	10.4	20	6.5	3.52	70.5%	
2. أستفيد من المعلومات التوضيحية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية	36	11.7	86	27.9	92	29.9	53	17.2	41	13.3	3.07	61.5%	
3. أجد مساعدة فورية من الدعم الفني في الكلية الأمر الذي يعزز سبل الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في إثراء العملية التعليمية	42	13.6	54	17.5	79	25.6	85	27.6	48	15.6	2.86	57.2%	
4. أستفيد من سرعة الإنترنت في زيادة فاعلية المحاضرات واللقاءات الإلكترونية	45	14.6	52	16.9	81	26.3	57	18.5	73	23.7	2.80	56%	
الدرجة الكلية												3.06	61.3%

تشير بيانات جدول (4) إلى أن النسبة المئوية لفاعلية الوصول للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية بلغت (61.3%)، وبمتوسط حسابي (3.06)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة

"بامتلاك الطلبة لصلاحية الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.25) وبنسبة مئوية (70.5%)، وقد يعزى ذلك إلى التواصل والشرح والإجابة عن استفسارات الطلبة من قبل رؤساء الأقسام الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، واستيعابهم وتبسيط الأمور إليهم وتم الإعلان عن المواد الدراسية ورمز الاشتراك بها في الفصول الافتراضية من خلال موقع الكلية وصفحات المحاضرين، والمجموعات التي أنشأها الطلبة وبذلك تم إشراك جميع الطلبة بموادهم الدراسية وتمت بعد ذلك متابعتهم من خلال مدرسيهم وبمراقبة كاملة من قبل رئيس القسم من خلال حساب الأقسام حيث طلب من جميع أعضاء هيئة التدريس إضافته إلى الفصول الافتراضية المتاحة عبر Google وتعرف ب Classroom أو عمل مجموعات دراسية عبر تطبيق واتساب أو مجموعات ماسنجر الفيس بوك لتحميل المواد الدراسية للإبقاء على حالة من الاتصال والتواصل بين الأساتذة وطلبتهم، والاستمرار بتقديم الخدمات التعليمية.

وقد جاء في الترتيب الثاني الفقرة الخاصة "بالاستفادة من المعلومات التوضيحية لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية" وبمتوسط حسابي (3.07) وبنسبة مئوية (61%)، وفي الترتيب الثالث جاءت "توفير المساعدة الفورية للطلبة من الدعم الفني في الكلية" وبمتوسط حسابي (2.86) وبنسبة مئوية (57.2%)، وأخيراً جاء في الترتيب الرابع البند المتعلق "بالاستفادة من سرعة الإنترنت في زيادة فاعلية المحاضرات" وبمتوسط حسابي (2.80) وبنسبة مئوية (56%)، ويرجع ذلك إلى ضعف الإنترنت في منازل هيئة التدريس والطلبة انعكس على سرعة تحميل الفيديوهات التعليمية لكبر حجمها، وتم التغلب على ذلك من خلال زيادة سرعة الانترنت لعضو هيئة التدريس مجاناً من شركة الاتصالات الفلسطينية وفق اتفاقية ونموذج محدد تم الاتفاق عليه مع إدارة الكلية، ولم يتم تقديم هذه الحلول للطلبة مما جعلهم يعانون بشكل كبير من سرعة وانقطاع الإنترنت.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على** "ما فعالية المحتوى الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فعالية المحتوى الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (5).

جدول (5) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لفاعلية المحتوى الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
65.9%	3.29	10.1	31	14	43	28.9	89	30.2	93	16.9	52	1. المحتوى التعليمي يتضمن أمثلة وتمارين وواجبات تساعد في عملية التعلم
58.3%	2.92	15.3	47	21.1	65	32.5	100	19.2	59	12	37	2. المحتوى التعليمي يعرض إلكترونياً بشكل شامل وكامل
53.1%	2.65	18.2	56	31.8	98	23.4	72	19.8	61	6.8	21	3. المحتوى التعليمي يعرض إلكترونياً بطريقة شيقة وجذابة
46.6%	2.32	31.2	96	29.9	92	18.8	58	15.3	47	4.9	15	4. المعلومات المكتسبة من المحتوى التعليمي الإلكتروني تساوي تلك التي نحصل عليها بالطريقة التقليدية
56%	2.79	الدرجة الكلية										

تشير بيانات جدول (5) إلى أن النسبة المئوية لفاعلية المحتوى الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية بلغت (56%)، وبمتوسط حسابي (2.79)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بأن المحتوى التعليمي يتضمن أمثلة وتمارين وواجبات تساعد الطلبة في عملية التعلم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.29) ونسبة مئوية (65.9%)، نظراً لوجود المحتوى التعليمي على الفصول الدراسية وإمكانية وصول الطلبة إليها في أي وقت، وكذلك إمكانية تزويد الطلبة بالمواد التعليمية في أي توقيت يتناسب مع عضو هيئة التدريس، وبالشكل الذي يجده مناسباً سواء على شكل Word أو PDF أو حتى مادة مسجلة صوت وصورة تم جلبها من الإنترنت كمادة مساعدة في الشرح تتضمن أمثلة وتمارين، أو مادة فيديو تم إعدادها من قبل عضو هيئة التدريس لشرح المادة باستخدام برنامج PowerPoint أو باستخدام برنامج Presentation Tube Recorder والتي تم توجيههم إليها ووضع فيديوهات تعليمية حول استخدامها والاستفادة منها. وبذلك انتشرت الفيديوهات والشروحات واللقاءات أو المحاضرات المصورة وأوراق العمل على هذه الفصول الدراسية، وفق هذا التعليم النشط باستخدام جميع الوسائط المتعددة بحيث يكون تعليمًا تفاعليًا يشترك فيه عضو هيئة التدريس مع الطلبة، كما يتم إرفاق مراجع ومواقع وكتب إضافية لاطلاع الطلبة عليها والاستزادة حول المواضيع، وهذا يعتبر نقطة في غاية الأهمية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية أيضاً.

وقد جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الخاصة "بالمحتوى التعليمي الذي يعرض إلكترونياً بشكل شامل وكامل" وبمتوسط حسابي (2.92)، ونسبة مئوية (58.3%)، تلاها في المرتبة الثالثة فقرة "المحتوى التعليمي يعرض إلكترونياً بطريقة شيقة وجذابة" وبمتوسط حسابي (2.65)، ونسبة مئوية (53.1%)، وأخيراً جاءت في المرتبة الرابعة فقرة "المعلومات التي يكتسبها الطلبة من المحتوى التعليمي الإلكتروني تساوي تلك التي يحصلون عليها بالطريقة التقليدية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.32)، ونسبة مئوية (46.6%)، ويمكن تفسير ذلك بأن تجربة التعليم الإلكتروني تعتبر مساعدة ومساندة للعملية التعليمية بشكل عام ولا تغني عن تواجد الطلبة في الفصول الدراسية، فمعظم مساقات تخصصات الكلية تعتبر عملية أو أنها تحتوي على جزء عملي، ورغم وجود البرامج المساعدة إلا أنها لا تعود بحجم الفائدة التي يمكن أن تتحقق في الفصول الدراسية التقليدية.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على** "ما فعالية التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (6).

جدول (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لفعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
71.7%	3.58	6.2	19	17.2	53	20.8	64	23.7	73	32.1	99	1. أجد بعض الصعوبات والمعوقات عند دراسة المواد إلكترونياً
63.8%	3.19	14	43	16.9	52	22.7	70	28.9	89	17.5	54	2. أسلوب التعليم الإلكتروني ساهم في تطوير قدرتي على التفكير الذاتي
59.2%	2.96	16.9	52	22.1	68	21.1	65	27.9	86	12	37	3. عرض المادة التعليمية إلكترونياً أكسبني مهارات وخبرات جديدة
55.6%	2.78	23.1	71	22.7	70	21.4	66	18.8	58	14	43	4. أشعر بارتياح نتيجة دراسة المواد إلكترونياً
54.7%	2.73	16.6	51	27.6	85	28.9	89	19.8	61	7.1	22	5. أسلوب التعليم الإلكتروني ساعدني في فهم المادة التعليمية واستيعابها
61%	3.04	الدرجة الكلية										

يتبين من جدول (6) أن النسبة المئوية لفاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية بلغت (61%)، وبمتوسط حسابي (3.04)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بوجود بعض

الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة عند دراستهم للمواد إلكترونياً في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.58) وبنسبة مئوية (71.7%)، ناتج عن عدم جاهزية الطلبة واستعدادهم لاستخدام هذا النوع من التعليم، فيجب إرفاد الكليات والجامعات الفلسطينية بطلبة مؤهلين منذ الصغر على استخدام التعليم الإلكتروني حتى يكونوا متقبلين له ومبدعين في استخدامه بما ينعكس على العملية التعليمية بالإيجاب، ليس في وقت الأزمات وحالات الطوارئ بل تعليمياً أساسياً وغنياً في كل الظروف.

وتلاها في الترتيب الثاني الفقرة الخاصة "بأسلوب التعليم الإلكتروني، ساهم في تطوير قدرة الطلبة على التفكير الذاتي" بمتوسط حسابي (3.19) وبنسبة مئوية (63.8%)، تبعها فقرة "عرض المادة التعليمية إلكترونياً أكسبت الطلبة مهارات وخبرات جديدة" في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (2.96) وبنسبة مئوية (59.2%)، ثم فقرة "شعور الطلبة بارتياح عام نتيجة دراستهم للمواد إلكترونياً" في الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي (2.78) وبنسبة مئوية (55.6%)، وأخيراً جاءت الفقرة "المتعلقة بأسلوب التعليم الإلكتروني ساعد الطلبة في فهم المادة التعليمية واستيعابها" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (2.73) وبنسبة مئوية (54.7%) ويعزى ذلك إلى وجوب صياغة المساقات الدراسية على شكل أربعة عشر أسبوع دراسي بأسلوب بسيط وواضح، ومكتوبة بأسلوب لغوي متقن ومصاغة بشكل علمي سليم، يمكن إدراكه واستيعابه بسهولة وخصوصاً في تناول وعرض الأمثلة والنماذج المطروحة، وأن تكون شاملة لكمية المعلومات التي تم تضمينها وكذلك للأهداف الخاصة بكل أسبوع، ويجب إرفاق مراجع ومواقع وكتب إضافية للاطلاع والاستزادة حول المواضيع.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على** "ما فعالية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فعالية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (7).

جدول (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية للتفاعلية عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
												1. أتمكن من إرسال واستلام المواد التعليمية دون عوائق تذكر .
65.3%	3.27	7.5	23	18.8	58	29.5	91	27.9	86	16.2	50	
												2. أستطيع طرح أي تساؤلات أثناء التعليم الإلكتروني ويتم إجابتي عليها.
63.9%	3.19	11.4	35	17.2	53	27.3	84	28.9	89	15.3	47	

العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		الحساب المتوسط	الوزن النسبي
3. أرى أن هناك تنسيق مستمر مع عضو هيئة التدريس حول المحتوى المعروض إلكترونياً	42	13.6	78	25.3	82	26.6	70	22.7	36	11.7	3.06	61.3%
4. أمتلك القدرة على توظيف أسلوب المحاكاة Simulation عند الحاجة	23	7.5	79	25.6	87	28.2	74	24	45	14.6	2.87	57.5%
الدرجة الكلية												62%

يتضح من جدول (7) أن النسبة المئوية لفاعلية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية بلغت (62%)، وبمتوسط حسابي (3.09)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة "بتمكين الطلبة من إرسال واستلام المواد التعليمية كان دون عوائق تذكر" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.27) ونسبة مئوية (65.3%)، وقد يعزى ذلك إلى سهولة إرسال واستلام الملفات وخصوصاً صغيرة الحجم عبر الفصول الدراسية نظراً لما تتميز به هذه الفصول من سهولة الوصول إليها في أي وقت وأي مكان ولتواجد المواد التعليمية عليها بشكل دائم وفق تسلسل زمني واضح بغض النظر عن تواجد المدرس أو باقي الطلبة، وأيضاً في عملية تحميل الملفات وإرسال المهام المطلوبة والواجبات والتعيينات إلى المدرس وتحميلها عبر الجوال أو التابلت أو اللابتوب سواء كانت هذه الملفات موجودة على الجهاز نفسه أم على دراييف خاص أم عام، فكل هذه الخدمات توفرها الفصول الدراسية وتسمح للطلاب التنقل وجلب الملفات وفق ما يراه مناسباً له. وقد جاء في الترتيب الثاني الفقرة الخاصة باستطاعة الطلبة طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعليم الإلكتروني وإجاباتهم عليها بمتوسط حسابي (3.19) ونسبة مئوية (63.9%)، وفي الترتيب الثالث جاءت فقرة وجود تنسيق مستمر مع عضو هيئة التدريس حول المحتوى المعروض إلكترونياً بمتوسط حسابي (3.06) ونسبة مئوية (61.3%)، وأخيراً جاء في الترتيب الرابع البند المتعلق بامتلاك الطلبة القدرة على توظيف أسلوب المحاكاة Simulation عند الحاجة إليها وبمتوسط حسابي (2.87) ونسبة مئوية (57.5%)، ويرجع ذلك إلى عدم توفر برامج للمحاكاة يستطيع الطلبة من خلالها معاشية ظروف الواقع مثل أستوديو افتراضي لطلبة الإعلام لكي يستطيع الطالب تصميم ما يريده وعمل محاكاة له بدون الحاجة إلى أستوديو حقيقي، ومقدرة الإشراف عليه وتقييمه مباشرة من قبل المحاضر والمدرس وتدريبه على الأجهزة الموجودة داخل الأستوديو، والمتعلقة بالصورة والصوت والإضاءة، فهناك بعض البرامج الخاصة بتخصصات المهن الهندسية والحاسوب تمنح الطالب القدرة على

المحاكاة لتجربة المشروع الذي يعمل عليه قبل تنفيذه فعلياً، وهذا غير متوفر في جميع مساقات الكلية أو حتى على مستوى التخصصات.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على "ما فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟" للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على فعالية التقييم عبر التعليم الإلكتروني، وكانت النتائج كما في جدول (8).**

جدول (8) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لفعالية التقييم عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
67.2%	3.36	7.5	23	15.3	47	24.7	76	39	120	13.6	42	1. تتم عملية التقويم بشكل مستمر خلال التعليم الإلكتروني
62.8%	3.14	8.1	25	17.2	53	34.1	105	33.8	104	6.8	21	2. أساليب التقييم المتبعة مناسبة ومتنوعة
61.4%	3.07	14.3	44	19.8	61	23.4	72	29.9	92	12.7	39	3. الاختبارات عن بعد تزودني بالتغذية الراجعة المستمرة
63.8%	3.19	الدرجة الكلية										

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن النسبة المئوية لفاعلية التقييم عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية بلغت (63.8%)، وبمتوسط حسابي (3.19)، وقد جاءت الفقرة المتعلقة بـ "عملية التقويم تتم بشكل مستمر خلال التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.36) وبنسبة مئوية (67.2%)، نظراً لأن عملية تقييم الطلبة تتم بشكل مستمر خلال التعليم الإلكتروني وذلك انسجاماً مع توجيهات الوزارة وقرارات مجلس التعليم العالي، وقرارات مجلس الكلية في جلسته المنعقدة يوم الأحد الموافق 2020/4/5م، حول تقييم الطلبة من خلال أساليب متنوعة تتمثل في الواجبات والامتحانات القصيرة والتقارير والأبحاث والمقابلات، من خلال المنصات الإلكترونية ووسائل أخرى مناسبة يوظفها عضو هيئة التدريس لتقييم الطلبة في المساق، وأن تُحسب درجات تقييم المساقات من (100) درجة، موزعة على (60) للأعمال والأنشطة الفصلية و(40) للتقييم النهائي.

تلاها في المرتبة الثانية الفقرة الخاصة "بأساليب التقييم المتبعة في التعليم الإلكتروني مناسبة ومتنوعة" وبمتوسط حسابي (3.14)، وبنسبة مئوية (62.8%)، وأخيراً جاءت في المرتبة الثالثة فقرة "الاختبارات عن بعد تزود الطلبة بالتغذية الراجعة المستمرة" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (3.07)

وبنسبة مئوية (61.4%)، ويعزى ذلك إلى الاستعاضة عن الموديل Moodle باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني المتوفرة والمتاحة مجاناً، والتي يسهل على أعضاء هيئة التدريس والطلبة التعامل معها فهي لا توفر جميع خدمات الموديل في عملية التقويم السريع وفي حصر الطلبة المسجلين للمساق فقط، وفي صعوبة عقد الاختبارات الفورية، حتى على مستوى تواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة عبر محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل Zoom و Meet فكانت هناك العديد من الصعوبات والمشكلات وتمثلت في عدم التزام الطلبة في التواجد رغم وجود دعوة سابقة بيومين على الأقل من قبل المدرس تتضمن تحديد اليوم والوقت ووضع الرابط الذي يدخل من خلاله الطلبة إلى هذه المحادثة من خلال الضغط عليه عبر حواسيبهم، أو أجهزتهم اللوحية أو جوالاتهم الذكية، فكانت نسبة حضور طلبة البكالوريوس تقريباً من 85% إلى 90% في هذه المحادثات أما طلبة الدبلوم فقد بلغت في أحسن حالاتها (75%).

• استنتاجات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة وتفسيراتها يمكن استنتاج ما يلي:

1. توفر كلية فلسطين التقنية لطلبتها صلاحية الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر من خلال برامج وأدوات متنوعة تتيحها للطلبة، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الأول.
2. توفر كلية فلسطين التقنية لطلبتها استخدام المحتوى التعليمي الإلكتروني بشكل شامل يتضمن أمثلة وتمارين وواجبات تساعدهم في التعليم الإلكتروني وفق ما أظهرته نتائج السؤال الثاني.
3. يواجه طلبة كلية فلسطين التقنية صعوبات ومعوقات عند دراسة المواد إلكترونياً رغم مساهمة التعليم الإلكتروني في تطوير قدراتهم على التفكير الذاتي، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الثالث.
4. توفر كلية فلسطين التقنية لطلبتها إمكانية التفاعل عبر التعليم الإلكتروني من خلال إرسال واستلام المواد التعليمية والمناقشات دون عوائق، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الرابع.
5. توفر كلية فلسطين التقنية لطلبتها عملية التقويم بشكل مستمر من خلال التعليم الإلكتروني بأساليب مناسبة ومتنوعة، وهذا ما أظهرته نتائج السؤال الخامس.

• توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان ويقترحان ما يلي:

1. تأهيل الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بالكلية من خلال دورات تدريبية تتم على أيدي متخصصين وخبراء في مجال التعليم الإلكتروني.

2. توفير وزيادة سرعة الانترنت لطلبة الكلية مجاناً بالتعاون مع شركة الاتصالات الفلسطينية وفق اتفاقية ونموذج محدد، مثلما تم مع عضو هيئة التدريس لزيادة فاعلية المحاضرات واللقاءات الإلكترونية.
3. زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني من خلال العمل على توفير الموديل التعليمي Moodle الثابت لتوفير إمكانيات التقويم السريع وحصر الطلبة المسجلين للمساق فقط وعقد الاختبارات الفورية، إلى جانب استخدام وسائل التعليم الإلكتروني المتوفرة والمتاحة مجاناً.
4. توفير برامج للمحاكاة يستطيع الطلبة من خلالها معاشية ظروف الواقع، فهناك بعض البرامج المرتبطة بتخصصات المهن الهندسية والحاسوب تمنح الطالب القدرة على المحاكاة لتجربة المشروع الذي يعمل عليه قبل تنفيذه فعلياً.

• مقترحات الدراسة:

- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات متعددة تتمثل في:
1. دراسة حول كفاية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية.
 2. دراسة سبل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية.
 3. دراسة مقارنة لواقع التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية مع كليات وجامعات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

1. برغوتي، توفيق ومسعودي، لويذة (2016). التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقات وتحديات. مركز البحث في العلوم الانسانية والحضارة. المكتبة الوطنية لمركز جيل: الجزائر، مداخله أقيمت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر.
2. الحازمي، عصام بن عبد المعين بن عوض (2008). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. دراسة ماجستير غير منشورة. وسائل وتكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
3. الحجايا، نايل (2012). التحول الإلكتروني في الجامعات وأثره في التعلم الإلكتروني. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات، تونس. 7-10 مايو.

4. حسامو، سهى علي (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 27، عدد ملحق، 278-243.
5. حنتولي، تغريد (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. دراسة ماجستير غير منشورة. برامج كلية التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
6. ذو الفقار، شيماء (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط1. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
7. سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. ط1. مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
8. عبد العظيم، صبري وتوفيق، رضا (2017). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول كلية التربية-جامعة حلوان. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
9. العفتان، سعود (2009). درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. أبو عجيل، إبراهيم (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (7)، 1-41.
10. عابنة، هائل والزعبي، ميسون (2017). دمج الثقافة التنظيمية إلى نموذج تقبل التكنولوجيا في استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة آل البيت. المنارة للدراسات والبحوث، جامعة آل البيت. 24(2)، 395-433.
11. عبد الحميد، عبد العزيز. (2010). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
12. علي، أسامة سعيد ومسعود، حمادة محمد ومحمد، إبراهيم يوسف (2009). تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا. ط1، عالم الكتب، القاهرة.

13. العواودة، طارق (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
14. القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة للدراسات والبحاث، جامعة آل البيت. 19(3) الأردن. ص 213-254.
15. المحمادي، غدير علي ثالب (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب. قسم التربية وعلم النفس/ بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (39)، 177-196.
16. مراد، عودة سلمان ومحاسنة، عمر موسى (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، 43(4)، 1693-1709.
17. المزين، سليمان حسين موسى (2016) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، 5(10)، 67-102 .
18. ملحس، دلال استيتية وموسى، عمر سرحان. (2008). التجديدات التربوية. دار وائل للنشر، عمان.
19. منظمة الصحة العالمية (2019). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب، تاريخ النشر ديسمبر. <https://cutt.us/RfKZS>
20. وزارة التربية والتعليم (2005م). مبادرة التعليم الإلكتروني، مؤتمر إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني الفلسطينية 20-22 أيار، أريحا، فلسطين، تم الزيارة بتاريخ 20 يوليو 2020 من الموقع الإلكتروني. www.mohe.gov.ps

المراجع الأجنبية:

References

1. Langley, C. A., Marriott, J. F., Belcher, D., Wilson, K. A., & Lewis, P. (2004). The Attitudes of Students and Academic Staff Towards Electronic Course Support—are we Convergent?. *Pharmacy Education*, 4(2).57-61

2. Mehra, V., & Omidian, F. (2011). Examining students' attitudes towards e-learning: A case from India. *Malaysian Journal of Educational Technology*, 11(2), 13-18.
3. Mills, S. J., Yanes, M. J., & Casebeer, C. M. (2009). Perceptions of distance learning among faculty of a college of education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 5(1), 19-28.
4. Orora, W., Keraro, F. N., & Wachanga, S. W. (2014). Using cooperative e-learning teaching strategy to enhance students' creativity in secondary school biology: A study of selected schools in Nakuru County, Kenya. *International Journal of Education and Practice*, 2(6), 137-146.
5. Siirak, V. (2012). Moodle e-learning environment as an effective tool in university education. *Journal of Information Technology and Application in Education (JITAE)*, 1(2), 94-96..
6. Yang, F., & Wang, S. (2014). Students' Perception toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-Learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13(1), 207-216